

سلسلة الهدى والنور }{683} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هذا شيخنا كان فرنسيًا واصلاً ما شاء الله. نهنهك باسلامك. كان فرنسيًا ولغة وكل الشیخ والآن الجهاد في سبيل الله بس عسكرية

رائعة جدا في عدة حروف كنوصيكم ويعني عهد بالاسلام - 00:00:00

يسأل عن قبل اعتنائه للإسلام هل يعني المعاصي التي اقترفها؟ هل سفر له ام لا نعم تغفر له والاسلام يقول الرسول يجب ما قبله.
نعم. الاسلام يجب ما قبله ترجم له - 00:00:43

يعني اه هو يسأل يعني عن عن نفسه هل اذا بالجهاد في بغداد اما يبدأ بتعلم الدين يعني بحكم انه حديث عهد الاسلام قبل الجواب
على هذا السؤال الثاني - 00:01:02

اه اريد ان ابشره بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين وذكر منهم من هؤلاء الثلاثة رجل من اهل الكتاب اسلم رجل من اهل الكتاب اسلم - 00:01:43

فله اجره مرتين وبالنسبة للجهاد واجب لا كله ما حد يجيب لي معترضة مبشرة وانا ما اجبته عن سؤالي. هم وعبد الرحمن
اول يعني يفجر له فقرة حتى يصلوا فيما يأتي ولا؟ كلمتين ثلاثة اخونا - 00:02:07

ارجو انه حتى يصلوا لا ما اظن هذا يحتاج لانه الجواب مختصر جدا. نعم. لكن بالنسبة لما يأتي يمكن ان يرد اقتراحته باش
مهندس فضيلة الشيخ. اصبر يا اخي بارك الله فيك. هو الدور لي الان. انا ما اجبت السائل. اه. لا - 00:02:44

ردوا جواب يعني واضح دو جواب واضح في قضية مثلاً الجهاد. ولا انا جاوبت اه بس خلص. عندك بالله نحن ننصحه وليس
وحده ننصح المسلمين القدامى في اسلامهم ابا عن جد كما يقال - 00:03:09

لان يعني بتعلم الدين تعلماً صحيحاً على المنهج الذي لابد انكم سمعتم عنه من قبل وكررناه انفا على مسامعكم الان اخذا بنصيحة من
خطب هناك ترجم له هذه الجملة التمايز والمشوار - 00:03:43

اسلام الله هذا اولاً وثانياً لا ننصحه هو ولا غيره من اشرنا اليهم انفاً بان يذهبوا للجهاد هناك كأفراد وانما ننصح الحكومات
الاسلامية كلها التي عرفت الخطر الداهم المحيط ليس فقط - 00:04:11

للشعب العراقي بل بالشعوب العربية بل والاسلامية كلها بسبب توجه دول الكفر الصليبية ومن معها من الدول الاسلامية لتحطيم
الشعب العراقي يجب ان يكون مناصرة العراق ليس بالأفراد كمثله هو. نعم - 00:04:56

وانما بالحكومات الاسلامية التي يجب عليها ان تنتطلق لمناصرة الشعب العراقي على تلك الدول الظالمة الباغية يرحمك الله يرحمك
ولكن ياشيخ آآه هل فيه دولة اسلامية الان؟ خلاص انتهيت انت من الترجمة لا بس انا ودي اتعلم ياشيخ انا عليكم السلام -
00:05:23

انا ظننت ظننت انك اختزلت في الترجمة اتقنها جيد ياشيخ. طيب منشد عضدك باخيك الاخ هذا انه فرنسي ما هو يعني هو جاي
طالب يعني لا يجوز ما يسمى باش يروح للجهاد في سبيل الله في العراق. هو يفرض عليه هو كفر دين - 00:06:06
اي نعم جنود للحلفاء اللي هي فرنسا هو اصلاً مسلم في فرنسا. مع اي دولة يطلع تحت راية فرنسا ضد العراقيين. فاين يتوجه؟ لا اذا
اذا الدولة الجزائرية جعلت اتوجه معها. طيب انا متلي مصري. اه - 00:06:43

بلدي هسا برأيتها حكامها هناك جمعتهم هنا في الصف المتحالي. دينار. العراق. كفر. شو موقفي انا؟ نقصت موقفي انا شيخنا طموحاتي انا بعطل حالي. شو موقفي انا؟ شو موقفك شيخنا انت يكفي التحرير. يكفيك التحرير والحدث على -

00:07:05

ما بكفي. المهم سواه كنت في دولة اه هي مع الكفر. نعم او دولة على الكفر. نعم الجواب انت وهو قد اخذه من باب اولى وفي ظني ولا مؤاخذة ان سؤالك -

للتعبير النحوي لا محل له من الاعراب لانك تذكر جيدا انتي قلت الجواب انه لا هو ولا المسلمين الذين هم مسلمون ابا عن جد نأمرهم اولا بان يتوجهوا لطلب العلم وثانيا -

00:07:52

لا نأمرهم بان يذهبوا افرادا الى هناك. فاذا انت اخذت الجواب زياد مبارك انك لو كنت من الدول التي ما تحالفت مع الكفر. نعم ما تحالفت مع ذلك نقول لا تجاهد انفرادا لانه هذا له محاذير كبيرة جدا -

00:08:16

بمعنى في سبيل القيام بواجب سياضيع واجبات هذا الفرد اما اذا ذهب مع الدولة باستعداداتها التي تتناسب مع المصيبة القائمة هناك. الواقع. فيمكن يمكن ان يجاهد وان يتحقق النصر الذين ننشده للشعب العراقي -

00:08:36

وليس للنظام العراقي ولا لحزب البعض. اي نعم. ولا لشخص صدام. وانما يجب على المسلمين ان تكون نظرتهم آآ عميقه وعميقة جدا وهي ان ننظر ماذا وراء عاقبة انتصار الكفار على الشعب العراقي وعلى العكس -

00:09:03

ماذا وراء انتصار الشعب العراقي على الكفار تعود المسألة الى قاعدة ذكرتها انفا بمناسبة ما ان المسلم اذا وقع بين شرين اختار اقلهما شراء الان يتوجه كثير من المسلمين لان مناصرة الكافرين -

00:09:30

على الشعب العراقي اخف خطرها من مناصرة الشعب العراقي على الكافرين وما معهم من المتحالفين الامر ليس كذلك وبخاصة بعد ان كشفوا انى بهم هؤلاء الكفار واظهروا نواياهم السيئة وانهم يريدون -

00:09:59

التنظيم الجديد للشرق الاوسط ويعنون بذلك اعادة تقسيم البلاد العربية الاسلامية تحت صاية ورعاية اما الدولة الامريكية وحدها او وبعض الدول القوية الاخرى كفرنسا وغيرها وقربا سمعنا من بعد اذاعات انه فرنسا الان تفك -

00:10:29

ان لها يدا في موضوع الدخول في التنظيم يعني كما قسموا الشام الى دويلات دولة اردنية ودولة سوريا بدور لبنانية جعلوا في الدولة الاولى البريطان في الدولة الاخرى الفرنسي الى اخره -

00:10:59

بعد التنظيم نفسه سيفرض الان لا سمح الله لو انتصر الكفار على الشعب نعكس الان وهذه مصيبة بلا شك يعني لا يمكن لمسلم ان يرضى بها. حتى هذه الدول التي تورطت -

00:11:22

واستعانت بالكافر الذي هو اقوى منها. وهذا لا ي قوله المسلم على وجه الارض مطلقا. لان الذين قالوا بجواز الاستعانت كافر وضعوا له قيودا ولذلك قلت لكم انفا لا تنقلوا كلامي مطلقا. انا وضعت له قيدا كذلك هذا من فقه الفقهاء. حينما قال قائله -

00:11:43

بحجواز الاستعانت بالكافر قالوا اذا كانت القوة للمسلمين وكان المستعان بهم تحت سيطرة المسلمين اما الوضع الان فعلى الخلاف من ذلك اماما ولهذا انا قلت ولا ازال اقول ما الذي ينقذ الان الدول -

00:12:06

او الدولة السعودية وخاصة بعد ان احتلتها الامريكان والبريطان ايضا باختيار من الحكومة السعودية. لو ارادت ان تستعصي بهذه الدول بهذه الدولة لا احد يستطيع لانها اعني الحكومة السعودية لم تستطع ان تقف على حدودها تجاه حدود العراق -

00:12:30

وقد عرفت بطريقة او باخرى ومنها الظن ان الدولة العراقية ستهاجمها. لن تستطع ان تقف امامها فتستطيع ان تخرج من عقر دارها الدولة الامريكية وفيها قوتها لذلك نحن ننظر الان باهدى العاقبتين واحلاهما مروا -

00:12:55

لكتنا ماذا نفعل نختار الامر اما دونه مرا هكذا يجيب المسلم ان يعالج الامور الان لا شك ولا ريب انه ان انتصر الامريكان على الشعب العراقي فغيرت خارطة البلاد العربية الجزيرة -

00:13:21

وصارت كلها تحت يد اليهود وتحت استعمارها وهو استعمار امريكي اما العكس لو فرضنا ان العراق انتصرت وذلك ما نرجوه على الامريكان وعاد الامريكان والبريطان معهم خزايا ندامة مهزومين مقهورين -

00:13:42

ما الذي نخشاه على الدول العربية الاسلامية الذي يخشى هو انه ينتشر حزب البعث في البلاد العربية هذا يخشى ولكن ايهم اضروا بالشعوب الاسلامية ان تصبح هذه البلاد مستعمرة يهودية - 00:14:07

ولى ان يتنتشر فيها هذا الحزب البعثي الذي لا يمكن ان يستقيم او ان تقوم له قائمة في البلاد العربية كلها. هذا من جهة. من جهة اخرى وهذه نقطة ارجو ان تتتبهوا لها - 00:14:32

الدول الكافرة هي تمثل شعوبها فشعوبها معها في مقاتلتها للمسلمين اما الحزب البعث بالعراق لا يمثل الشعب العراقي ان الحزب البعث عندنا في سوريا لا يمثل الشعب السوري ولذلك فلا ينبغي ان نتصور بأنه لو لو انتصر العراق - 00:14:53

ثم مد خرطومه وذيله الى البلاد العربية الاخرى. ليس معنى ذلك ان حزب البعث هو الذي سيسيطر لان حزب البعث لا يمثل هذا الشعب الذي استطاع بان يتغلب على الكفار كلهم - 00:15:24

لا هذا قد يكون برهة من الزمن ثم لابد ان يقضى على اي حزب سواء كان بعثيا او كان شيوعيا. الواقع اكبر دليل بخلاف ما لو كانت السيطرة للدول الحاكمة الكافرة هذه ومعنى ذلك - 00:15:43

ان الشعوب الكافرة هي التي استولت على البلاد المسلمة بخلاف ما له انتصر الشعب العراقي على كفار هؤلاء فليس معنى ذلك ان الحج البعث هو الذي سيسيطر وانما قد يسيطر. ثم هناك شيء - 00:16:03

ايضا يجب ملاحظته لو ان العراق انتصر وذلك ما نرجوه حتى تعود اليه قوته السابقة انا في اعتقادي بان حزب البعث يقضى عليه قبل ان يعود الى قوته السابقة. لانه من الان كما تسمعون. وليس معنى ذلك - 00:16:24

ذلك انا نصدق كل ما نسمع سواء كان من هؤلاء او اولئك وانما يبدو ان هناك شيء من تمام الصحوة التي كنا نسمعها قبل هذه الفتنة لحقت بعض الرؤوس اما اه كرها واما اه استسلاما وطاعة. والمصائب من فوائدها انها - 00:16:46

اتوقظ النائمين من سباتهم العميق آآ لعلي اطلت كثيرا في هذه الكلمة لكن لعل فيها فائدة ان شاء الله نعم لعلك ان تترجم له بعض الشيء الذي سمعته ولو باختصار باسم الله - 00:17:16

لي اكسبت تاع يعني كيسوى آآ يا شيخ يقول لك آآ علما بان اراضي المسلمين ارضا واحدة وعلما بلي ان مثلا في العراق ان هذا يعني اصبح مثلا جهاد في سبيل الله. يقول لك ونحن كمسلمين. لماذا عندما مثلا نذهب الى - 00:17:36

السفارات تاع بغداد يعني لا يقبل انا ندخل الى بغداد. ونحن مسلمين هم يطلبوننا مثلا جوازات ونحن نعلم ان في الدولة الاسلامية ما فيش حدود. اه. فما يعني جوابكم فضيلة الشيخ؟ بارك الله فيك هذا الدول الاسلامية مثل الجزائر لا تسمح لهم - 00:19:08

بالذهب ولا تسمح لنا بالذهب للجهات. هي يغليها الظن انها لا تنظم هذا لانه من المؤسف ان الدول العربية حتى العواك كانت في العهد القريب محكومة بالدول الاجنبية مفهوم هذا الكلام؟ مم - 00:19:28

والدول الاسلامية اليوم من حيث آآ حكمها بالاسلام وتطبيقاتها لاحكام الاسلام تختلف قربا وبعدا من الاسلام ويؤسفنا ان نقول الحقيقة ان بعد الحكومات الاسلامية عن الاسلام هي العراق بعد الحكومات الاسلامية عن الاسلام هي العراق. وهذا ما يحمل كثير من الناس ان - 00:19:57

ارجو حتى هذه الساعة التي وجدوا اه الجحيم ينصب على الشعب العراقي لا يزالون ينظرون الى الشعب العراقي لانه شعب بعيد عن الاسلام وبخاصة انما يتذكرون حزب البعث ولذلك فلا غرابة في هذا الذي - 00:20:36

ترجمته عن الرجل انهم لا يسمحون. كل الدول العربية الان هي لا تحكم برأيها فضلا عن ان تحكم بدينها وانما تراعي مصالحها المادية ذهابه هو فضلا عن عامة الافراد المسلمين المتخصصين لا يفيد شيئا الان - 00:21:01

لماذا لانه حتى الان تعلمون ان الجيش العراقي ما اثبت وجوده على وجه الارض ام لا؟ يعني هذا الذي يتحدثون به كل الدول المتحاربة انه القتال البري بعد ما بدأ ويتحزرون ويتضامنون الى اجله - 00:21:27

عامة افراد المسلمين لو اتيح لهم الذهاب الى هناك ماذا يستطيعون ان يفعلوا؟ الجهاد الان البشري ما بدأ بعد وانما jihad القائم او نقل القتال القائم الان هو قتال سلاحي مادي فقط - 00:21:56

ولذلك كما سمعنا والله اعلم ان السفارات هذه لا تقبل هؤلاء الافراد لماذا لانهم اعني الجيش العراقي الان لا يريد اشخاصا بل يريدوا طعامهم يريد سلاهم يريد مالهم ليستعين بذلك على قتال الاعداء - 00:22:20

اما كاشخاص فهم متوفرون لديهم وبطريقة منظمة ممرنة وو الى اخره انا باعتقادي مع اني لست عسكريا وارجو ان تترجم له هذه الملاحظة من شخص يعني شرعيا فقط. انا اتصور ان هؤلاء لو ذهبوا - 00:22:47

الى العراق سيكونون ثقلا على الحكومة العراقية والجيش العراقي لا نلزام امنوا لهم المأوى اللائم بهم والسلاح الذي يمكنهم بمحاجة اعدائهم والطعام والشراب بينما نحن نمدتهم بالطعام والشراب من عندنا. اذا - 00:23:10

كل ثقة لنا عليهم. اما اما يوم تبدأ المعركة البرية ممكن انه الشعب العراقي حينئذ او الحكومة العراقية تتطلب مساعدة بدنية من اه المسلمين. يومئذ لكل حادث حديث تفضل. الخصوصية للأخ ابراهيم تفضل. انه لديه خبرة عسكرية - 00:23:32

حيث انه مارست ثلاثة عشر سنة الجيش بالفرنسي يعني مسيحي خصوصية ليه يعني هذه خصوصية يجب ان تدرس بينه وبين مسؤولين هناك في العراق. شایف؟ صح يجب ان يدرس هو الموضوع مع المسؤولين هناك. فان وجدوا انهم بحاجة الى مصريين - 00:23:56

آآ اخذوه بكل وسيلة ممكنة. هم اما هو يطرح نفسه لأ شيخنا حينئذ بعض الاخوة العراقيين من الطلاب في بعض البلاد قالوا احنا ذهبنا الى السفارات العراقية في بلادنا يعني في البلد اللي احنا فيه قلنا لهم اذا - 00:24:20

انتم بحاجة لنا؟ قالوا لا نحن لسنا بحاجة لكم الان. امر الشيخ نترجمناه الان تفضل. حياك الله. كل الشكر نقول انه ليس عسكريا الشيخ آآ ما هو حكم القيام بعض العمليات في بعض الدول الأوروبية الأمريكية المحاربة للإسلام يعني - 00:24:36

من اغتيالات بعض الشخصيات البارزة او قيام بعد مصالحه يعني. وما هو حكم ضرب مصالحهم في في البلاد العربية انا سألت هذا السؤال مرارا وتكرارا وجوابي كالتالي اولا هناك فرق - 00:25:43

اه في هذه العمليات بين ان تكون آآ من اه فرد يعيش في دولة اسلامية وهذه الدولة لا تسمح بالقيام بمثل تلك التحرييات حينئذ نقول لا يجوز لا يجوز لأن سياسة الدولة العامة - 00:26:04

الا تعادي تلك الدولة التي يراد تخريب او القضاء على بعض مصالحها. حينئذ اذا ما تولى الافراد القيام بمثل تلك التحرييات يمكن ان يصدق عليه المثل الذي يقول كمثل من يبني قصرا ويهدم مصرها. لأن السياسة العامة - 00:26:35

للدولة لا يمكن ان يتبنها فرد او ان ينفذها فرد ولو بزاوية معينة. لأن هذا الفضل لا نستطيع ان ننتصر انه اه باستطاعته ان يعرف اه فلنقل المثل العربي كيف تؤكل الكتف - 00:27:01

واضح؟ هم. هذا اذا كان في نفس الدولة المسلمة التي هو يعيش فيها طالع لاحكامها ما لم تكن طبعا مخالفه لكتاب الله. وما لم يكن مضطرا على المخالفه اما اذا كان خارج البلد - 00:27:23

هو يعيش في بلاد اجنبية من هالدول المحاربة حينئذ نقول له ان يفعل ذلك اذا غلب على ظنه انه تغلب المصلحة على المفسدة واضح هذا الكلام ولا يحتاج الى تفصيل؟ نعم واضح. بالنسبة اليه واضح. اه كوييس - 00:27:48

فاذما تفتري على سؤالك ولا سؤال هو؟ اذا هات لي سؤال اخر يعني ما هو واجب المسلمين باتجاه حكامهم اذا ظهر من هؤلاء الحكام يعني امور مخالفه للشرع مثل هاد التحكيم - 00:28:12

غير شرع الله واباحة الزنا والرiba والخمر وموالاة الكفار والبراءة من المسلمين اي الى اخره اما ما هو حكم المسلمين تجاه هؤلاء الحكام فهو كما نقول نحن مبدئيا لا شك - 00:28:28

المبين لا يجب عليهم شيء تجاههم. لكن يجب عليهم كل شيء تجاههم وكيف هذا لا يجب عليهم تجاههم شيء انيا لكن يجب عليهم مستقبليا كل شيء وذلك لا يتحقق هؤلاء الحكام - 00:28:47

اما ما هو حكم المسلمين تجاه هؤلاء الحكام فهو كما نقول نحن مبدئيا لا شيء مبدئيا لا يجب عليهم شيء تجاههم. لكن يجب عليهم كل شيء تجاههم وكيف هذا لا يجب عليهم تجاههم شيئا - 00:29:13

لكن يجب عليهم مستقبليا كل شيء وذلك لا يتحقق الا بما اه نسميه نحن بالتصفية والتربية وذلك بان يعني المسلمين الذين حقيقة ي يريدون ان يتخدوا موقفا اسلاميا اياه هؤلاء الحكام الذين لا يحكمون بما انزل الله - [00:29:41](#)

هؤلاء يجب عليهم ان يعيدوا في انفسهم سيرة سلفهم الصالح وبخاصة السلف الاول الذي كان عليهم نبينا صلوات الله وسلامه عليه نحن نقول لابد من التصفية والتربية بين يدي ذلك لماذا - [00:30:11](#)

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي بعث في مكة لم يصنع شيئا من معاداة الكفار ومن ان يتخذ تجاههم اه موقفا عدائيا حربيا وانما اتخذ تجاهه موقفا دعويا كما يقولون اليوم - [00:30:36](#)

من حيث الدعوة الى لا الله الا الله الى عبادة الله وحده لا شريك له واستمر كما تعلمون على ذلك آئلاته عشر سنة وهو في مكة ثم هاجر والقصة معروفة لدى المسلمين جميعا - [00:31:02](#)

في هذه السنوات العشر زايد ثلاث سنين لم تكن وظيفة الرسول عليه السلام سوى الدعوة اي تعليم من استجاب لدعوه ما يلزمهم من ان يتعرفوا على احكام دينهم التي كانت تنزل اه تترى واحدة - [00:31:23](#)

بعد اخرى وكان ولا شك عليه الصلاة والسلام يعني تعليم اصحابه وتربيتهم على هذا الاسلام المصفي ولذلك آئلما ابتلوا وعذبوا خبر صبرا عظيما جدا حتى اذن لهم من ربهم تبارك وتعالى - [00:31:49](#)

بالهجرة الاولى الى الحبشة مرتين كما هو معلوم ثم بالهجرة الاخيرة الى المدينة المنورة ثم بدأ الرسول عليه السلام هناك يضع النواة لاقامة الدولة المسلمة الان اذا نظرتم الى العالم الاسلامي كلا - [00:32:19](#)

او نظرتم اليه جزءا في بعض البلاد فسوف لا تجدون شيئا يصدق عليه لانه تعلم تعلما اسلاميا صحيحا زايد تربى على هذا الاسلام الصحيح. هذا لا وجود له. ولذلك فنحن نعتقد جازمين - [00:32:46](#)

ان اي تحرك حزبي او تكتل سياسي لا يقوم على هذا الاساس اي لا يعبد الى اذهان المتحركين ما فعله اذا صر هذا التعبير لاني لاؤل مرة اقول سيد المتحركين - [00:33:12](#)

وهو الرسول عليه الصلاة والسلام اذا هؤلاء الذين تحركون لاحزاب كثيرة ومتعددة المناهج اذا لم يسلكوا مسلك الرسول عليه السلام الذي ينحصر في اساسين اثنين او ركيزتين عظيمتين التصفية والتربية فلا فائدة من هذه التكتلات - [00:33:35](#)

ومن هذه الحزبيات اطلاقا مذكرا اقول هذا مذكرا بان هناك فرقا كبيرا جدا بين المسلمين اليوم من حيث ما يجب عليهم تحقيقه من التصفية. وبين المسلمين الاولين. المسلمين الاولون لم يكونوا بحاجة الى التصفية - [00:34:01](#)

لان الوحي كان ينزل عليهم صفو غير مشهور باي شيء دخيل على الاسلام وهذا امر بدهي ظاهر جدا. اما اليوم انتم تعلمون ان الاسلام صدق فيهم قوله عليه السلام واكثر - [00:34:24](#)

وستفترق في الحديث المعروف وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة الى اخر الحديث. الان هل المسلمين الذين يريدون ان يتحركوا هل هم يتحركون على اساس من التصفية والتربية - [00:34:46](#)

بطن الله لانه هذه التصفية تحتاج الى زمن طويل ومديد. كم من السنين احتاج ضد التصفية تعلمون ماذا اعني ضد التصفية؟ يعني كم مضى على الاسلام ويدخل فيه ما ليس من الاسلام سنين - [00:35:10](#)

كثيرا وكثير جدا خاصة بعض القرون الثلاثة بعد القرون الثلاثة مشهود بها بالخيرية اذا فكما نعلم دائما وابدا اذا كان التحرير يحتاج الى جهد وتعب والبناء يحتاج الى تعب اكثر. واذا كان التحرير الذي يقترب به تعب هو اسهل من التعبير - [00:35:32](#)

فاذا التعمير اصعب ويأخذ زمنا اذا نحن الان لا يوجد لدينا ذاك الاسلام الذي كان في عهده عليه السلام الذي عبر عن جزء منه حينما قال عليه السلام في حق عبدالله بن مسعود من اراد ان يقرأ القرآن غضا طريا كما - [00:36:02](#)

نزيد فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. فهل الاسلام اليوم غطى فالاسلام ككل. هل هو غض طري كما انزل؟ لا. فهناك اختلاف في العقائد واختلاف في الاحكام واختلاف السلوك واوضح شيء قضية الاحاديث الضعيفة والموضوعة التي يعرفها الاطفال الصغار - [00:36:27](#)

ان السنة ليست مصفاة كما كانت يوم كان الرسول عليه السلام يلقنها اصحابه اذا فنحن بحاجة الى هاتين ركيزتين التصفية والتربية

وعلى هذا نحن ندلل ولذلك قلنا ما كنا انفا هو - 00:36:55

وكل افراد المسلمين نأمرهم بـان يتعلّموا الاسلام وان يستعينوا بقدر امكانهم على ان يفهموه كما انزل وان يربوا انفسهم اربية ما يكون
تعلّمهم للعلم كما يقولون للعلم فقط. وانما يكون وبالعمل - 00:37:19

ايضا وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئهم بما كنتم تعملون. نعم حتى ياشيخ لو رأينا
مثلا من هؤلاء الحكام كفر بواح حتى يشق مثلا - 00:37:43

نرى منهم كفر بواح. عفوا حتى يعني تفعل ماذا لا ماذا نفعل اذا رأينا منهم كفر بواح؟ اللي هو ما سمعت ما سمعته ما سمعت انفا منه
حتى ولو اخرجنا من ديارنا. والله اكبر ما الرسول اخرج من دياره - 00:38:03

سبحان الله لا لا اسمع اسمع اوسع نحن نقول الكلام الذي ندين الله به لكن خلينا نتوسع شوي ماماذا بامكاننا
ان نفعل اذا ما رأينا كفرا بواحا - 00:38:22

يعني تجاه هؤلاء الكفار الذين رأينا كفراً صراحةً. ماذا نفعل هل عندنا غير أن نعيد التاريخ الأول ماذا فعل الرسول عليه السلام حينما رأى الأصنام على ظهر الكعبة ماذا فعل؟ هل حطمهما؟ ولكن تبرأ منها يا شيخ. ما اجبتني - 00:39:08

صلى الله عليه وسلم كان يرفع السكين في الثور المكي - 00:39:29

ويقول لمشركي قريش جئتم بالذبح. كان يرفع السكين. هذه حاشية من عندكم. أما قول جئتم من ذبح هذا صحيح أما انه بالسکین
يرفعها فهذه حاشية من عندكم او ممن اسمعكم ذلك. في القوم المكي يقول اه. نعم. في القوم المكي. ما ادری والله - 00:39:53

انت بتذكينا معلش نحن نعرف هذا الحديث. لكن الان التساؤل هل هو في الثور المكي او المدني وسواء كان هذا او هذا كذلك
لا يعني سبحان الله فانا احمد الله عز وجل ان - 00:40:15

ان الذي يحيا ويعيش مع السنة ينثر بها انا قلت لكم انها كلمة انسيتها لعله بعض الاخوان بيذكرني ايها بالنسبة لما يتعلق بالدولة
قلت اه اه رجل دولة؟ لا لا القول قبل - 00:40:35

فقط كلمة انه يعني نحارب الدولة او لا نحاربها. نحاربها ولا نحاربها. اي نعم. تذكرت ما بي كلمة؟ اه وقولي نحاربها هو الدبح لكن ليس هو الدبح المستعجل الذي يتบรรد الى الذهن - 00:40:56

شيء بالرشاش من كانوا يسمون قدیماً بجماعة الكفر. التکفیر والهجرة - 00:41:17

الحكام الذين يحكمون بغير ما انزل الله عيس كذلك - 00:41:45

بلاد الاسلام هل يستطيعون ان يعملا شيئا - 00:42:08

اقامة الحكم الاسلامي. وما عملوا وكلم يذكر ما وقع - 00:42:33

لأنهم آآ يبتدون بالاستعجال بالأمور وهناك حكمة تقول من استعجل الشيء قبل اوانه ابتلي بحربهانه - 00:42:57

يفعلون شيئاً سوياً أن يزيدوا في الفرقة وإن يزيدوا في المسلمين ضعفاً - 00:43:31

والا فانهم لا يستطيعون ان يقاتلوا هؤلاء الحكام وهم مستعدون بكل سلاح مادي واولئك الذين يزعمون بأنه يجب علينا ان نقاتل هؤلاء لأننارأينا كفرا واحدا ثم لا يفعلون شيئا. لماذا - [00:43:54](#)

لأنه ما استعدوا كما قال تعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدته فإذا نحن نتخذ العدة وهي على الركيزة سابقتين ذكرى لابد من التصفيية والتربية وهؤلاء الذين ينتمون الان الى الجهاد - [00:44:11](#)

هم الحقيقة ليس فيهم شيخ اه او لا اعني بالشيخ لغة ليس فيهم شيخ مسن يعني جرب الامر وعرف اوضاع الناس والشعوب وطبائعهم واخلاقهم الى اخره فضلا عن ان يكون فيهم - [00:44:34](#)

شيخ لغة وعلما كلهم من الاحداث الذي جاء ذكرهم في بعض احاديث الخوارج الاولين حدثاء الاحزاب ولذلك آلا ينبغي ان نفتر بمثل هذه الاستعجالات للقضاء على الحكم بغير ما انزل الله - [00:44:57](#)

الاقامة الحكم بما انزل الله لان الامر لا يكون لمجرد هذه العواصف الجامحة التي لا حدود لها وما احسن ما قيل اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الابل - [00:45:25](#)

يعني ما هي ما هي ضوابط التعريف او ما هو تعريف بلاد الإسلام وبلاد الكفر وكيف تصير بلاد الإسلام بلاد كفر والعكس يعني. نعم هذه مسألة بلا شك عالجها الفقهاء المتقدمون - [00:45:49](#)

واختلفوا كما هو شأنهم في كثير من المسائل ولم يستطعوا ان يضعوا جوابا حاسما للخلاف يمكن الاطمئنان اليه والاعتماد عليه. فانا اقول اي اه اقليم يغلبوا عليه المسلمون ولو كان حكامهم - [00:46:07](#)

لا يحكمون بما انزل الله كلا او بعضا فذلك لا يضر ولا يخرج ذلك الشعب عن كونه شعبا مسلما ولا يجوز مقاتلته آلا فيما لو كان هناك دولة اسلامية بانها - [00:46:38](#)

اه ولانهم اذا دعوا الى الاسلام فسوف يستجيبون له وينقلبون تماما مع ذلك الداعي المسلم على الحكومة التي تحكم فيه من غير ما انزل الله فاذا نحن لا نجعل الشعب المسلم - [00:47:04](#)

بسبب حكم حكامهم بغير ما انزل الله انها ارض غير اسلامية وانه يجوز مقاتلتهم وفرض الاحكام التي تترتب على دار الحرب وليس على دار السلم هذا الذي نعتقد وندين الله تعالى به - [00:47:29](#)

والله اعلم لاني قلت تحدثوا قدি�ما في هذه المسألة وما ذكره دليلا حاسما للموضوع لكننا نحن نعلم الان ان حدثوا ما شئتم عن اي بلد فالشعب الجزائري شعب مسلم. الشعب السوري شعب مسلم - [00:47:54](#)

الشعب الاردني كذلك وقيسوا على ذلك الى اخره لكن القوانين التي تطبق عليهم الكثير منها او اكثرها هي ليست اسلامية لذلك لا يجعل هذه الشعوب غير مسلمة تماما كما قلت انفا - [00:48:18](#)

حزب البعث في سوريا لا يجعل المسلمين بعيدين حزب البعث في العراق لا يجعل العراقيين غير مسلمين ولذلك نفرق نحن بين الحاكم وبين المحكومين وحينما نقول يجب مناصرة الشعب العراقي - [00:48:37](#)

فذلك لا يعني مطلقا انه ليس ان نقول فذلك لا يعني انه يجب مناصرة الحزب البعثي او مناصرة رئيس حزب البعث بل ذلك لا يعني انه يجوز مناصرته لكن الشعب هو الذي يجب مناصرته - [00:48:58](#)

ياشيخ سؤال يعني بالضبط ليس هكذا نحن نريد ان نعرف وانا شخصيا قرأت ان ابن القيم رحمه الله رجح قول الجمهور على ان الدار التي تعلوها احكام اسلامية فهي دار اسلام وقد استدلوا به خير عندما يعني خير اهلها كلها اهل - [00:49:21](#)

ويعني عندما النبي عليه الصلاة والسلام امر عليها صحابة فأصبح الدار اسلام لأنها تعلوها احكام اسلامية اما الدار التي تجري عليها نحن نعلم ان الاحكام التي تجري الان هي اشتراكية او قوانين وضعية - [00:49:43](#)

كالاحكام الضارة التي تجري عليها الأحكام الوضعية هل هي دار اسلام؟ ام دار كفر؟ بغض البصر عن الشعوب ورد ابن تيمية شيخ يعني زيادة على ديار سئل ابن تيمية وانت اعلم مني في هذا في قرية مارдан عندما كانت دار اسلام فسئل قالت هي - [00:49:58](#)

ليست بالمنزلتان فيعني نرجو يعني توضيح هذه اظن اجابت عن هذا بما سبق انفا ولابد فيما يبدو من الاعادة آآ ماذا يترب من الاحكام حينما نقول هذه دار حرب ونقول هذه دار اسلام - 00:50:18

هذه دار الحرب ما الذي يترب عليها من الاحكام اليه اول ذلك مقاتلتها؟ نعم. طيب انا تعرضت للجواب عن هذا الاشكال او هذا السؤال لما قلته لو كان هناك دولة مسلمة - 00:50:38

تصدق شريعة الله فهل تقاتل الشعب الجزائري او السوري قل لي بناء على ما ذكرت من النقل عن ابن القيم بارك الله فيك اقول اذا قلت انفا واعيد ما قلته انفا - 00:50:54

فاقول اذا كان فرضنا انه يوجد او سيوجد يوما ما وهذا لابد منه. دولة تحكم بما انزل الله هل هذه الدولة هي ستقاتل الشعب السوري ويصل الى كل الشعوب الاخري التي على البحر المتوسط ومنها الجزائر ومنها ليبيا - 00:51:14

وما ادرك ما ليبيا وتونس وما ادرك ما تونس؟ هل هذه الشعوب هي اسلامية ام غير اسلامية؟ الجواب اسلامية. هل هذه الدول تحكم بما انزل الله؟ الجواب لا. فاذا هذه الدولة التي افترضناها - 00:51:39

انها ستكون تحكم بما انزل الله. تقاتل هذه الشعوب المسلمة. ولكن يا شيخ لا لا عفوا. انت لا يخفى قولك ولكن الاستدراك. نعم. على ماذا تستدرك ما قلت شيئا لتستدرك عليه انت - 00:51:57

فانت اجب على سؤالي. اه نعم اجب على سؤالك يا شيخ الان نحن عند عقيدة اهل السنة والجماعة انهم يحكمون بالظاهر ما اجبتني. انا يا شيخ انت قل نعم قل لا ثم اشرح ما شئت. لا يا لا يا شيخ بطبيعة الحال لا يقاتلون الشعوب الاسلامية. لكن هذا هو لوازם - 00:52:13

من قول الذي نقلته انفا. ولذلك انا احرص ان يكون جواب مختصرا حتى ما ندخل في متفاصيل نحن في غنى عنها فاما دام تقول الان انه هذه الدولة التي تحكم بما انزل الله لا تقاتل هذه الشعوب المسلمة. اذا كيف ينطبق عليها ذلك التعريف - 00:52:33

والتعريف صادق فيها اليه كذلك التعريف الذي نقلته صادق منطبق على هذه الشعوب لأن الذين عليهم من الحكم لا يحكم بشرعية الاسلام اذا كيف نوفق؟ صار في ناقص ومنقوص صار في ليل ونهار - 00:52:53

قال فيه حق وباطل فلا بد من التفريق بينهما انا اعتقاد التفريق هو ما قلت لك انفا. بارك الله فيك يا شيخ اه فيما يخص بقضية الاستعانة بالمرشحين وموالاة المشركين هل هذه تعد ردة ام لا - 00:53:13

الجواب آآ في ظني ان السائل يعتقد معي ان الكفر ينقسم الى قسمين باعتبار باعتبار ما كفر اعتقاد وكفر عملي كفر اعتقادى وكفر عمله اليه كذلك؟ انت معنا في هذا التقسيم - 00:53:34

ولا معنى فكرة واضحة حولهم؟ حسن جدا ومن تمام الفكرة ان اي عمل آآ يقترن به نية فاذا اردنا ان نقول جوابا عن سؤالك هل هو كفر بردة موالاة الكفار هل هو كفر ردة؟ يجب ان نطبق - 00:54:07

التعريف السابق الكفر كفران كفر قلبي وكفر عملي فسؤالك اما ان يتعلق بما يتعلق بالقلب سلبا او ايجابا لا يعطى له الحكم. اي اذا كان الموارد كفار يفعل ذلك معتقدا جواز ذلك - 00:54:39

ومعلوم انه هذا لا يجوز شرعا باتفاق العلماء فهذا هو الردة بتمامها واذا كان انما يفعل ما يفعل من الموالاة كما يفعل الاوساط كلهم من استحلالهم عمليا لما حرم الله - 00:55:07

ومع ذلك ما يخرجهم العلماء من دائرة الاسلام. الا اذا ظهر من احدهم انه لا يستحل ما يفعله من المحرمات عمليا فقط بل وقلبيا ايضا فحينئذ نقول هذا قد ارتد عن دينه - 00:55:30

لعل اجتنك عن سؤالك تعريف هذا يا شيخ كيف نعرف بحكم اننا نحن لا نعلم الغيب نحكم بالظاهر كيف نعرفه يا شيخ؟ حسن بنفس الطريق الذي ستعرف كيف تحكم على هذا الذي يأكل الربا - 00:55:53

هل عمله كفر ردة او كفر عمل؟ كيف تعرف تتكلم هنا قضية شيخنا سامي انا وشوشی مدري وشوشی في هيك شي في هيك يعني اقامة الحجة والبينة او يا شيخ الا ترى ان هؤلاء بحكم انهم يعيشون مثلا آآ في بلد مسلمين وانا يعني آآ اقصد يعني هؤلاء

الذين تحالفوا - 00:56:12

هم بعض الا تقصد انهم يعيشون بين ايدي علماء وبين بلدة مسلمة كيف يعني تقام عليهم الحجة وهم يعني؟ هذه مشكلة قائمة يعني اذا كان بعض الافراد يعيشون في مجتمع فيه علماء - 00:56:46

هل معنى ذلك ان هذا المجتمع لا يعصي الله يا شيخ ولكن هنا تختلف هذه ليست معصية ما ما كان بحثنا تختلف او لا تختلف اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي - 00:57:12

يأس الله يا شيخ ولكن هنا تختلف هذه ليست معصية ما ما كان بحثنا اختلف او لا تختلف نحن يجب ان نمشي الى توضيح الامور ليس بطريق القفز لانه هذا لا يفيده - 00:57:37

لأنه اللي بيقفز بسرعة يهوي بسرعة اه هل هناك في ذاك المجتمع الذي ابتلي مع الاسف لموالاة الكفار قبل هذا الابتلاء كان هناك من يتعامل بالربا كان هناك ملوك تتعامل بالربا. نعم، طيب - 00:57:57

هل كان الفرق بين هؤلاء الذين يأكلون الربا ويطعمون الربا في تلك البلاد فرق بينهم وبين هذه البلاد الأخرى من حيث الحكم الشرعي لماذا ماذا تلاحظ حينما هنا تقول لا فرق - 00:58:23

وهناك تقول يوجد فرق انظر الان كيف الانسان العجل يقع فيما لا يحبه مالفرق بين هذا وهذا وانا مش واضح كلامي مش واضح وينه هذا اللي كان عمي يوشوش خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:58:44